

خلاصة عيقات الأنوار

[50] (17) أبو زكريا الخطيب وأما تصريح يحيى بن علي أبو زكريا ابن الخطيب التبريزي بمجئ (المولى) بمعنى (الاولى) فقد جاء بشرح الحماسي: (الهي بقري سحيل حين أملت * علينا الولاي والعدو المباسل) حيث قال: " والمولى على وجهه، هو: العبد والسيد وابن العم والصهر والجار والحليف والولي والاولى بالشئ " (3). ترجمة أبي زكريا التبريزي 1 - السمعاني: " أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن بسطام الشيباني التبريزي قاطن بغداد، أحد أئمة اللغة وكانت له معرفة تامة بالادب والنحو، قرأ على أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري وغيره من الشاميين.. وحدث عنه الامام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وغيره.. ومات في جمادى الآخرة سنة 502 ببغداد ودفن بتبريز " (2). 2 - الذهبي: " أبو زكريا التبريزي الخطيب صاحب اللغة، يحيى بن علي بن محمد الشيباني صاحب التصانيف، أخذ اللغة عن أبي العلاء المعري، وسمع من سليم بن أيوب بصور، وكان شيخ بغداد في الادب. توفي في جمادى _____ (1) شرح ديوان الحماسة. (2) الانساب. _____